Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهار، حتى إذا استردت بعض قواها، ودعها للمرة الثانية وداع مُحِب مقهور. وخرج بها كنانة حتى بلغت مأمنها..

ولم يتبعها فى هذه المرة طالب، بل أغمض الذين طاردوها بالأمس أعينهم، وقد ركبهم الخزيُ والعار من قول هند بنت عتبة تُعيرهم، وتذكرهم بهزيمتهم فى بدر:

أفى السلم أعيارٌ، جفاءً وغلظةً، وفى الحربِ أشباهُ النساء العوارك؟

* * *

استقبلت دارُ الهجرة بنت المصطفى بترحاب بالغ، شابتْ فرحة اللقاء فيه سَوَرةُ الغضب لما أصابها عند خروجها من مكة، وعاشت زينب فى رعاية أبيها المصطفى ﷺ على أمل لم يغلبها عليه اليأس قط: أن يشرح الله صدر أبى العاص للإسلام، فيلتئم الشمل الممزق.

وكان عليها أن تنتظر ست سنوات طوال ليتحقق هذا الأمل الغالى، ثم لا يكاد الشمل يلتئم حتى ترحلَ عن الدنيا بعد عام وبعض عام من إسلام أبى العاص، فيكون فراقٌ لا لقاء بعده على هذه الأرض.